

واقع الازمات الرياضية التي تواجه قوة امن الملاعب والشخصيات لمباريات كرة القدم من وجهة نظر

القائمين عليها

م.د. يونس فيصل اسكندر محمد¹

مديرية تربية نينوى/الاشراف التربوي¹

(¹ www.younisiskandar@gmail.com)

المستخلص: هدف البحث الى معرفة أبرز التحديات التي تواجه قوة أمن الملاعب والشخصيات من وجهة نظر القائمين عليها. إذ تكوّن مجتمع البحث من جملة من اللاعبين والمشجعين، فضلاً عن الحكام والإداريون والاعلاميين الذين تم اختيارهم بصورة عشوائية وبلغت العينة (170) شخصاً مبحوثاً وكانت ابرز الاستنتاجات: الازمات الرياضية من حدوث هفوات في العمل وخصوصاً عن المباريات الجماهيرية. فان التحديات كفيّة ان تبتعد عن الجميع وللأعلام الرياضي دور كبير في اثاره الشغب والعنف داخل الملاعب الرياضية . واستخدام الاساليب النفسية من قبل المحللين الرياضيين بشكل غير واعى يؤدي الى حدوث الازمات والتحديات الرياضية داخل الملاعب وخارجه . والوعي الجماهيرية الموصوف مذكر تتبعه الصفة والثقافة الرياضية ضعيفة بحجم التحديات التي تواجه الرياضة العراقية وبرز التوصيات العمل على التنسيق مع بين نقابة الصحفيين العراقيين بضرورة الالتزام بالقيم الاخلاقية في طرح المواضيع الاعلامية على الجماهير بشكل صحيح . والعمل على التنسيق مع روابط المشجعين من اجل الابتعاد عن كل الضغوطات والعنف الرياضي الذي يؤدي بالجماهير الى الشغب داخل الملعب . والعمل على تخصيص حوافز وجوائز مادية كبيرة للفرق التي يكون مشجعيها يتميزون بالتشجيع النظيف .

الكلمات المفتاحية: الازمات الرياضية - قوة امن الملاعب والشخصيات - كرة القدم.

I . S . S . J

1-المقدمة:

يقاس مدى التطور الرياضي للبلدان من عدمه في وقتنا الحاضر من خلال ما تقدمه المؤسسات الرياضية من اهتمام كبير للرياضة في العراق ومن خلال ما توفره من حماية لمواجهة ابرز الازمات والتحديات الرياضية سواء كانت هذه الازمات في البطولات الدولية او المحلية من خلال التنظيم الجيد والاستضافة للبطولات الرياضية بشكل صحيح بحيث يتلاءم مع الموصفات العالمية من اجل مواجهة الصحيحة لتلك الازمات التي تعيق عمل الرياضيين. وفي العراق تقع مسؤولية مواجهة تلك الازمات والتحديات والقائمين على تلك القوة من خلال ما لهم من فكر اداري علمي على التنظيم والتحسين المستمر والمتواصل من اجل مواجهتها بالطرق العلمية والتخلص من الامور السلبية. ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي في معرفة واقع مواجهة الازمات والتحديات التي تواجه الرياضة العراقية وخصوصا في مباريات كرة القدم التي هي اللعبة الشعبية الاولى في العالم وتكون معرفة التحديات من خلال وجهة نظر الاشخاص القائمين على تلك القوة المكلفة بحماية امن وسلامة الملاعب.

مشكلة البحث:

تم تحديد مشكلة البحث الحالية من خلال التساؤل التالي: ما واقع الازمات الرياضية التي تواجه قوة امن الملاعب والشخصيات لمباريات كرة القدم من وجهة نظر القائمين عليها.

هدف البحث:

معرفة ابرز التحديات التي تواجه قوة أمن الملاعب والشخصيات من وجهة نظر القائمين عليها .

مجالات البحث:

المجال البشري: القائمين على قوة امن الملاعب والشخصيات العراقية.

المجال الزمني: للمدة من 2022/2/15 ولغاية 2022/5/30.

المجال المكاني: المؤسسات الرياضية الراعية لقوة حفظ وامن وسلامة الملاعب في العراق .

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث لأنه الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية (3: 1999، 86).

2-2 مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من

مجموعة من المعنيين في مجال الرياضة إذ اشتمل مجتمع البحث على الفئات (قوة امن الملاعب والشخصيات) التي هي على تماس مباشر مع الحدث الرياضي ومن هم بصفة معنيين وقائمين عليها. إذ تكون مجتمع البحث من مجتمع من اللاعبين والمشجعين، فضلا عن الحكام والإداريون والاعلاميين تم اختيارهم بصورة عشوائية. إذ بلغت العينة (170) شخصاً موزعة كما في جدول (1):

جدول (1) يبين توصيف أفراد عينة البحث

أعلامي	الاتحادات	الأندية	أكاديمي	إداري	الداخلية	قانوني	حكم	مدرب	لاعب
25	16	14	30	11	11	5	11	17	30

2-3 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات: بعد

اطلاع الباحث على المصادر والدراسات السابقة في موضوع بحثه قام بالاعتماد على استبانة لتمكن الباحث من قياس متغير بحثه بكل صحيح وتعد اداة رئيسة لبحثه إذ تم اعتماد استبانة (2: 2011، 43)، وهي استبانة مقننه ومطبقة على البيئة العراقية والتي تتضمن على (23) فقرة . كما في جدول (2).

جدول (2) يبين عبارات الاستبانة المتعمدة بالبحث

ت	الفقرات
1	هل انت مع صدور قانون جديد خاص بأمن الملاعب
2	هل ترى القوانين الحالية لا تكفي للحد من الشغب بالملاعب
3	هل للأعلام الرياضي دور في ظهور التحديات والازمات الرياضية
4	هل تعتقد ان الاعلام يعمل على زيادة التوترات داخل الملاعب
5	هل تعتقد ان الاعبين والمنسقين الرياضيين لهم دور في زيادة التحديات الرياضية .
6	هل تؤيد ان للأعلام دور ايجابي في مواجهة التحديات الرياضية
7	هل تعتقد ان المؤسسات الرياضية هي كفيلة بضمان امن وسياحه الملاعب
8	هل تعتقد ان استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة مهمه في التعامل مع التحديات
9	هل تعتقد ان التنسيق بين وزارات الدولة مهم جدا في التعامل مع التحديات
10	هل تعتقد من المفروض وجود قوة تدخل سريع لفض النزاعات داخل الملاعب
11	هل تعتقد ضرورة ان يكون هنالك مدربين اجانب لتدريب قوة امن الملاعب بشكل صحيح
12	هل تؤيد مشاركة قوة من الداخلية في التعامل مع الازمات الرياضية .
13	هل تعتقد ضرورة وجود خلية ازمة للتعامل مع التحديات الخارجية
14	هل تؤيد ان يكون هنالك تعامل المجتمع المدني في التدخل لفض النزاعات والتحديات
15	هل تعتقد ان القوة المكلفة بحماية الملعب هي كافية
16	هل تعتقد ان القوة الموجودة هي ضمن المواصفات العالمية
17	هل تعتقد ان فرض الغرامات والعقوبات على المشاغبين ضرورة حتمية
18	هل تعتقد ان روابط الفرق الجماهيرية هي من التي ترعى الفوضى والازمات الرياضية
19	هل تعتقد ان كل القائمين على ادارة امن الملاعب هم من الاشخاص الوطنيين والاكفاء
20	هل تعتقد صدور قرارات بخصوص الشغب الرياضي كفيلة بحل الازمة
21	هل تؤيد استخدام بصمة العين في المباريات الجماهيرية من اجل التعرف على المشاغبين
22	هل تعتقد ان الاتحاد يعمل على عقد علاقات طيبة مع الاندية والروابط الجماهيرية
23	هل انت راضي عن عمل قوة امن الملاعب والشخصيات داخل الملعب

إذ تم عرض الاستبانة على الخبراء لمعرفة رأيهم بالعبارات من أجل التعديل أو الحذف للعبارات الغير صالحة إذ تم عرضة على (5) خبراء في مجال القياس والتقويم والادارة الرياضية ملحق (1) وابدوا قبولهم لجميع العبارات دون استثناء .

2-4 الاسس العلمية للاستبانة:

2-4-1 صدق الاستبانة: من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء تم الحصول على الصدق الظاهري

للاستبانة إذ اكد جميع الخبراء ان الاستبانة والعبارات صالحة وملائمة للمقياس واهداف البحث .

2-4-2 ثبات الاستبانة: تم الحصول على ثبات الاستبانة من خلال معادلة (الفكرونباخ) وذلك من خلال استخدام (10) من القائمين على قوة امن الملاعب واستخراج الثبات من خلال هذا المعامل وكانت نسبة (81%) اي بمعدل ثبات عالي .

2-5 التجربة الاستطلاعية: تم اجراء التجربة الاستطلاعية من خلال عرض الاستبانة على مجموعه من القائمين على قوة امن الملاعب وعددهم (10) ومن خارج عينة التطبيق الرئيسة في يوم الاربعاء 2022/4/27 . لمعرفة وضوح العبارات والوقت المستغرق للإجابة.

2-6 التجربة الرئيسة: تم تطبيق التجربة الرئيسة للاستبانة على عينة تبلغ (150) من القائمين على قوة امن الملاعب والشخصيات إذ تم توزيع جميع الاستبيانات وقد حصل الباحث على (130) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

2-7 الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) من قبل الباحث لتحليل الاستجابات احصائيا .

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

1-3 عرض وتحليل نتائج استبانة التحديات التي

تواجه أمن الملاعب من وجهة نظر القائمين عليها

ومناقشة ومناقشتها:

جدول (3) يبين النسب المئوية للإجابة على الاستبيان وفق بدائل (نعم، لا، أتخفظ)

ت	الفقرات	نعم %	لا %	أتخفظ %
1	هل انت مع صدور قانون جديد خاص بأمن الملاعب	30	30	40
2	هل ترى القوانين الحالية لا تكفي للحد من الشغب بالملاعب	79	11	10
3	هل للأعلام الرياضي دور في ظهور التحديات والازمات الرياضية	90	5	5
4	هل تعتقد ان الاعلام يعمل على زيادة التوترات داخل الملاعب	75	15	10
5	هل تعتقد ان الاعيين والمنسقين الرياضيين لهم دور في زيادة التحديات الرياضية .	70	20	10
6	هل تؤيد ان للأعلام دور ايجابي في مواجهة التحديات الرياضية	60	20	20
7	هل تعتقد ان المؤسسات الرياضية هي كفيلة بضمان امن وسياده الملاعب	15	15	70
8	هل تعتقد ان استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة مهمه في التعامل مع التحديات	20	10	70
9	هل تعتقد ان التنسيق بين وزارات الدولة مهم جدا في التعامل مع التحديات	25	50	25
10	هل تعتقد من المفروض وجود قوة تدخل سريع لفض النزاعات داخل الملاعب	80	10	10
11	هل تعتقد ضرورة ان يكون هنالك مدربين اجانب لتدريب قوة امن الملاعب بشكل صحيح	90	0	10
12	هل تؤيد مشاركة قوة من الداخلية في التعامل مع الازمات الرياضية .	80	20	0
13	هل تعتقد ضرورة وجود خلية ازمة للتعامل مع التحديات الخارجية	70	20	10
14	هل تؤيد ان يكون هنالك تعامل المجتمع المدني في التدخل لفض النزاعات والتحديات	60	20	20
15	هل تعتقد ان القوة المكلفة بحماية الملعب هي كافية	70	15	15
16	هل تعتقد ان القوة الموجودة هي ضمن الموصافات العالمية	80	15	5
17	هل تعتقد ان فرض الغرامات والعقوبات على المشايين ضرورة حتمية	50	30	20
18	هل تعتقد ان روابط الفرق الجماهيرية هي من التي ترعى الفوضى والازمات الرياضية	50	40	10
19	هل تعتقد ان كل القائمين على ادارة امن الملاعب هم من الاشخاص الوطنيين والاكفاء	90	0	10
20	هل تعتقد صدور قرارات بخصوص الشغب الرياضي كفيلة بحل الازمة	70	20	10
21	هل تؤيد استخدام بصمة العين في المباريات الجماهيرية من أجل التعرف على المشايين	65	15	20
22	هل تعتقد ان الاتحاد يعمل على عقد علاقات طيبة مع الاندية والروابط الجماهيرية	55	20	25
23	هل انت راضي عن عمل قوة امن الملاعب والشخصيات داخل الملعب	85	10	5
	الوسط الحسابي	45,59	35,72	18,69
	الانحراف المعياري	11,762	9,965	7,854

من خلال جدول (3) يتضح للباحث ان جميع العبارات قد تمت الاجابة عليها وفق المدرج الثلاثي إذ بلغ الوسط الحسابي للإجابة لعينة على البديل (نعم)(45.59) بانحراف معياري (11.762)، بينما كان الوسط للإجابة على العبارات ب (لا) (35.72) بانحراف معياري (9.965)، وكانت الاجابة ب (أتخفظ) بلغ الوسط الحسابي (18.69) بانحراف معياري (7.854)، إذ ان اغلب العينة اجابت وفق هذا الاستبانة بما تراه يصلح للعمل في تلك المؤسسات الرياضية ومواجه التحديات بشكل ايجابي والعمل على تقديم الافضل من اجل مواجهة الازمات الرياضية الغير محسوبة والتحديات التي قد تكون حاضرة اثناء المباريات. إذ تم التطرق الى الشغب الرياضي في الملاعب الرياضي وكيفية العمل على الخروج من هذه الافة التي حلت بالرياضة العراقية والتي قد تكون جديدة سيطرت على المجتمع الرياضي إذ ان السبل الموضوعة من قبل الاتحاد غير كافية وعلى وفق الاستجابات التي حصل عليها الباحث اذ من الضروري ان يكون هنالك تعديل قانون يسمح بتعديل بعض القرارات التي كانت صادرة والتي لا تتلاءم مع الواقع الحالي الذي نعيشه في ظل التحديات الكبيرة التي حدثت بسبب التطور الهائل لوسائل المعلومات (4: 2007، 333). إذ ان الإعلام الرياضي يلعب دور كبير في التأثير بسلوك الانسان ويؤثر به بشكل كبير وخاصة عند حدوث المنافسات الرياضية إذ ان وسائل الاعلام وما تعرضه من عنف رياضي ومن تصريحات غير محسوبة من قبل بعض الاعلاميين المحسوبين على الرياضة تكون كفيلة بأثارة العنف الرياضي داخل الملاعب حيث ان عرض العنف في الرياضة وخاصة في الشاشات العراقية ادى الى ازدياد التدريجي، للعنف (1: 201، 232).

4-الخاتمة:

على ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة استنتج الباحث التالي:

1-الازمات الرياضية من حدوث هفوات في العمل وخصوصا عن المباريات الجماهيرية فان التحديات كفيلة بأن تعالج أو تجد المعالجة ان تبتعد عن الجميع .

2-للأعلام الرياضي دور كبير في اثارة الشغب والعنف داخل الملاعب الرياضية .

3-استخدام الاساليب النفسية من قبل المحللين الرياضيين بشكل غير واعي يؤدي الى حدوث الازمات والتحديات الرياضية داخل الملاعب وخارجه .

4 ضرورة زيادة الوعي الجماهيرية وتعزيز الثقافة الرياضية لدى الجماهير الرياضة وقوة امن الملاعب الرياضية.

على ضوء الاستنتاجات التي توصل لها الباحث يوصي بالتالي:
1-ضرورة التزام الصحفيين بالقيم الاخلاقية في طرح المواضيع الاعلامية على الجماهير بشكل.

2-العمل على التنسيق بين روابط المشجعين من اجل الابتعاد عن كل الضغوطات والعنف الرياضي الذي يؤدي بالجماهير الى الشغب داخل الملعب.

3-العمل على تخصيص حوافز وجوائز مادية كبيرة للفرق التي يكون مشجعيها يتميزون بالتشجيع النظيف .

المصادر:

- [1] صالح محمد الزعبي وماجد محمد الخياط؛ علم النفس الرياضي: (الاردن، دار الراية للنشر والتوزيع، 2011).
- [2] علي أبو الشون عبد؛ التحديات التي تواجه أمن الملاعب من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الرياضية العراقية: (مجلة جامعة بغداد، 2011).
- [3] محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- [4] Roland B . Wood; Social Issues In Sport, Human Kinetics, Library of Congress Cataloging in publication Data, USA.

2007

الملاحق:

ملحق (1) يوضح اسماء والقاب العلمية للسادة الخبراء

ت	الاسم	اللقب	التخصص	مكان العمل
1	خالد اسود لايع	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة المثلى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	بان عبد الرحمن	أ.د.	الاختبار والقياس	جامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	شيماء عيد مطر	أ.د.	علم نفس رياضي	جامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	محمد علي جلال	أ.م.د.	الاختبار والقياس	جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	سلام حنتوش رشيد	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة